ولا تكذبوا بكنيتي فاني انما حملت قاسما اقسم بكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله عليه السلام ضليع الفم
ربعة فجسمه وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال جمل وجهه
مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه
جسده وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي عليه السلام واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه
الى خاتم النبوة بين كتفيه عندنا نغض كتفه اليسرى خيلان كانهما ثاليل وقال السائب بن يزيد
نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام خالد بنت سعيد اتي النبي عليه السلام بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة فقال اتوني بام خالد فاتي بها فالبسها الخميصة بيده وقال ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناء وه بالحبشية حسنه قال وذهبت
الحبشة خاتم النبوة فنزعوه من ابي قال قال رسول الله عليه السلام جيفا عن انس قال كان رسول الله عليه السلام
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وفي المدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي عليه السلام كان ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال
كان ضخم الراس والقدمين له اربوة ولا قبلة مثله وكان سبط الكفين وفي رواية كان شثن الكفين والقدمين
وعن البراء قال كان النبي عليه السلام مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء
لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية اخرى ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله عليه السلام
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله عليه السلام ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم
قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب عن
الطفيل قال رايت رسول الله كان ابيض ملیحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله عليه السلام
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته لعددته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات
كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ عن انس قال كان
رسول الله ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست حريرة ولا ديباجة الين
من كف رسول الله ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من ريح النبي عليه السلام عن انس عن ام سليم
انه عليه السلام كان ياتيها فيقيل عندها فيبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع
عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي عليه السلام ما هذا قالت نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول
وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت

واما شعره جعده او لو لحيتي لو كان ابيض سوح التعبير بالعرض

التاثيث في الحركة من العظم

ثم ابلي واخلقي مو

ان رداء الله كان بيت دير زيد هذا حاصل ايام طول الجهد

وفي اذا ارسله لم يبق داما كان اطول

عن عبد الله بن سرجس كان يخلط الكفين وكان ابن الكفين عند العباس

الله عليه السلام صلوه اولى بي خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم
واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه السلام ليس بالطويل ولا بالقصير
ضخم الراس والكراديس شثن الكفين والقدمين مشرب وجهه حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا
كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وعنه كان اذا وصف النبي عليه السلام
قال لم يكن بالطويل المتمغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي
في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب عليه السلام لم يسال طريقا فيتبعه احد
الا عرفه انه قد سلكه من طيب عرفه عن الربيع بنت معوذ بن عفراء صبح لنا رسول الله فالبس بناحية
لو دانيته دانت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رايت النبي عليه السلام ليلة اربعة عشر فجعلت انظر
الى رسول الله والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر عن البراء قال ما رايت شيئا
احسن من رسول الله كان القمر يتراءى في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله عليه
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه غير مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول
الله عليه السلام حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العين وليس باكحل
من اخلاقه وشمائله عليه السلام عن انس قال خدمت النبي عليه السلام عشر سنين فما قال لي
اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله عليه السلام من احسن الناس خلقا فارسله
يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب في نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله عليه السلام فخرجت
حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله عليه السلام قد قبض بقفاي من ورائي
قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس هيه حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله
انس قال كنت امشي مع رسول الله وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ برداءه
جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله عليه السلام قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مرلي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول
الله عليه السلام ثم ضحك ثم امر له بعطاء عن انس قال كان النبي عليه السلام احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)